

الشيخ | 101-001 (تفسير الآيات 841-842) تفسير سورة يونس

عید القادر شیبیہ الحمد رحمہ اللہ

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلوة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيله ترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله الله تبارك وتعالى يقول - 00:00:02

قل قل انظروا ماذا في السماوات والارض. وما تغنى الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون. هذه هي الاية الواحدة بعد المئة من سورة يونس. وتذليل الاية التي قبلها وهي الاية المئة - 00:32

يقول عز وجل ويجعل الرجس عن الذين لا يعقل ويجعلوا الرجز على الذين لا يعقلون ويجعل الريش على قلوب الذين لا يعقلون.
والرجس يطلق على الوان منها العذاب ومنها الاذى والعلم عند الله عز وجل ان المقصود هنا هو - 00:00:52

وأنطابق القلب بعد ان تتواءر عليه المعاصي والسيئات فيعمى تماماً يتحجر تماماً يتحجر هو القلب الصنوبري الشكلي هي قطعة اللحم موجودة تتحرك وتب næص وتؤدي ثمرها الحياتية. بمعنى انها تمد - 00:01:22

ضخ الدم وتفعل كذا وتفعل كذا موجود. وهي موجودة في جميع الحيوانات. الاليفة والمفترسة ولا يتغير شكل القلب بحال من الاحوال. وبالنسبة للانسان جعله الله عز وجل في اعلى التجويف الصدري من جهة اليسار قليلا. وجعل الكبد من جهة اليمين -

في أعلى البطن. وأشارت مرات إلى أن في مؤخرة الرأس كرتان صغيرتان قد جمعتا في استعمال العفن بلايين الخلايا والقواعد التي تدير الجسم. ومهما ما فعل الإنسان في عمل هاتين الكورتين فلن يصل إليه إلى يوم القيمة - 00:02:22

ولو صرب احدى الارجل الكرة اليميني هي التي الصاف الایسر من الجسم. والردة اليسرى هي التي تدبر النصف الایمن من الجسم.
ولو جاء عطا للكرة اليميني للكرة اليميني كان ضررها على القلب وما تحته. والجانب الایسر. والغالب يموت ص - 12:03:00

من تسعه وتسعين وتسعه عشر في المئة - 00:03:42

من من الخلق هو في الجهة اليسرى. وقد يوجد في الجهة اليمنى فينتقل الكبد الى الجهة اليسرى. لأن اللي صنع ودبر والكل يعمل على الحالة التي وصفت له سواء كان موضع كاكثر الناس في التجويف في أعلى التجويف اليسير من الصدر. التجويف اليسير -

او كان في الوسط او كان الى جهة اليمين. وطبعا كما اشار حبيب الله ورسوله وسيد خلقه وحظنا من الانبياء والمرسلين. محمد صلوات الله وسلامه عليه. اشار الى ان فتن تعرض على القلوب كالحصير عودا عودا. فاي قلب اشريها نكتت فيه نكتة سوداء -

منحليب اعلاه اسفله والجزء اذا كان من قلب ما عاد يمسك فيها ولا يمسك اي مواد. ما حد يمسك اي مواد. لا يقولوا النبي
السماءات والارض والاسود والآخر اسود مربادا شديد السود كالكوز مجخيا يعني - 00:04:52

لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه. نعوذ بالله. فهذا الرجز عرفا حبيب الله ورسوله السبب وهي المعاishi والسيئات. وما ربك بظلم للعبد؟ وما الله يريد ظلما لعباد. ولا - 00:05:32

يظلم ربك احدا. فكلما اذا اردت انفتاح قلبك للخيرات والمبرات فاحرص اشد الحرص على طاعة الله ورسوله. والاستمساك بشيء شرعي والعرض عليها بالنواخذ وخصوصا سنة النبي محمد. العرض عليها بالنواخذ. اذا استمسكتم - 00:05:52

بها استمسكت بالخير كلها. واذا اعرضت عنها اعرضت عن الخير كلها واقبل عليك الشر كلها هنا ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون. هو طبعا بالنسبة للعقل تأتي الدنيوي حي. يعني قد يوضع انسان رئيس دولة - 00:06:22

مدير الدولة ويكون من اعظم الناس سياسة لمصالح الدولة لكن لمصلحة قلبه ودينه صفر لا يفيد شيئا ولا ينتفع بشيء. والنبي عليه السلام يشير الى ان الامانة اول ما يورث من صدور الرجال - 00:06:52

حتى يقال في اخر في اخر الزمان ان في ترفع الامانة من الارض حتى يقال ان في يقول للنبي محمد الصحيح ان في بني فلان رجالا امينا. وليس عنده مثقال ذرة من عقل - 00:07:12

الامين اللي وسماها مين الناس هو ما يسوی عند الله لان العبرة بصلاح القلب او فساده كما قال حبيب رسوله صلى الله عليه وسلم مثبرا الى الاغذية الى الاغذية وضررها العظيم على القلب بانطمامه او انفتاحه - 00:07:32

ان ان الحال بين كما جاء في الحديث النعمان ابن بشير الانصار رضي الله عنه وعن اهله جمیعا يقول ويقول النعمان سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول كما رواه البخاري وغيره ان الحال بين وان الحرام بين وبينهما امور مشتبهات. لا يعلمهن كثير من الناس - 00:07:52

فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه. ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراغي يرعى حول الحمى. يوشك ان يوادعه الاوان لكل ملك حمى الاوان حمى الله محاربه. الاوان في الجسد مضافة اذا صلح صلح الجسد كله - 00:08:12

واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. اللي يحب يعني ان يتوجه الى انفتاح قلبه لتلقي لطائف الرب عز وجل وانواره واحسانه وجوده عليه يحرض كل الحرص الا يكون اطعاما مشبها. طبعا احنا في زمانا فشل الربا كما اخبر النبي محمد في الحديث الصحيح ان من امارات - 00:08:32

الامارات الكبرى. فشو الربا اذا ما اكل الانسان الربا بعينه ناله من غباره. كما هو في البنوك الموجودة في البلد هي الان وتعاطى بالوان شتى من الربويات وتصوغرها في احيانا وخصوصا في ايامنا هذى تصوغرها كثيرا في جوالب - 00:09:02

شبه حلال ويجدون علماء يفتونهم بان هذه حلال. علماء يفتونهم ويحثوا كل بنك من البنوك اللي بيحثوا له هيئة شرعية من علماء متخرجين من الكليات ما عندهم حرام وحلال. ما عندهم حرام عندهم ما دام - 00:09:22

عقله وادراكه وعيه يقول وسع يا شيخ. لا تضيق على الناس يحسبون ان اللي يستمسك بالشريعة يضايق على الناس. الشريعة ما جاءت بامر عسير قط. واشرت البارحة الى الارادة الشرعية والارادة الكونية. وقلت الارادة الكونية هي بمعنى - 00:09:42

المشيئة وبمعنى الامر الكوني وبمعنى الاذن الكوني وبمعنى القضاء الكوني هذه كلها وقد ترد الارادة والامر الامر الشرعي وهو بمعنى المحبة. يريد الله ليبين لكم ويهديكم يعني يحب الله ان - 00:10:02

ارادة شرعية ما هي ارادة كونية؟ يريد الله ان ويهديكم سفن الذين من قبلكم ويتوه عليهم حكيم. والله علیم حكيم. والله يريد يعني يحب ان يتوب عليكم ويريد الشيطان ان يضلكم ضلالا بعيدا. ويريد - 00:10:22

الذين يتبعون الشهوات ان تضلوا ضلالا بعيدا. الضلالا مبينا. يريد الله ان يهديكم يعني هداية الرشد هداية الخير هداية المبذولة من الله عز وجل. ما عاقب احد الا بعد ان يستوفي جميع القوى والقوى والقدر ويتمكن من عمل الخير او عمل الشر - 00:10:42

ويعطيه الارادة ويعطيه نوع من المشيئة كما قال عز وجل وما تشاورون الا ان يشاء الله ان الله كان هذه الانطباعات التي تطبع القلب وتجعله قاسيا كالحجارة كما قال في اليهود لعنهم الله. ثم قست قلوبكم من بعد ذلك. فهي كالحجارة او اشد قسوة - 00:11:12

وان من الحجارة لما يتفجرون احسن من قلوبكم الحجارة احسن من وين الحجارة لما يتفجرون الانهار وان منه الماء وان منها لما يهبط من خشية اتق الله وما الله بغافل عما تعملون. بعد ما يبین ان بيده ملکوت كل شيء - [00:11:42](#)

وانه يضل من يشاء عدلا. وبهدي من يشاء فضلا وانما يجعل الرجس على الذين لا يعقلون. بعد ما يذكر ذلك يقول قل انظروا ماذا في السماوات والارض. جملتين في الآية. الآية المئة هو الواحد. الواحدة بعد المئة. قل انظروا ماذا في السماوات - [00:12:02](#)

هذا النصف الاول. وهو كتاب الكون الاكبر. النصف الثاني وما تغنى الآيات والننس انظروا عن قوم لا يؤمنوا يعني لو جيء لهم بكل آية كونية ظاهرة واضحة بان الله رب كل شيء ومليكه. وان محمدًا عبده ورسوله. وانه جاء بالسعادة التامة الشاملة - [00:12:22](#)

المنهج الرشيد للعيش السعيد للدنيا والآخرة. محمد عليه السلام بعد يقول انظروا ماذا في السماوات قد لو جاءهم لو جاء الذين لا يؤمنون كل آية كما قال ولو انا نزلنا اليهم الملائكة وكلهم الموتى وحشرنا - [00:12:52](#)

كل شيء قبل ما كانوا يؤمنوا الا يشاء الله. نعوذ بالله من الخذلان. نعوذ اعوذ بالله من الخذلان لانه اذا خذا لاحظ خلاه نفسه. احنا دايمنا نظرة الى الله يا حي يا قيوم يا بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاكرام - [00:13:12](#)

برحمتك استغثت فاصلح لي شأني كله ولا تكلي الى نفسي طرفة عين. انك ان وكلتني الى نفسي او الى احد من خلقك وكلتني الى الموضوع في الوفاق. يعني اذا اعتمدت على غير الله ترك الله هو الذي اعتمد على الله. فتتجي تضربها شرق تطلع - [00:13:32](#)

تيجي تكحلها تعميها. يكون تدميرك في تدبيرك. تدبر فتهلك بسبب التدبير. وكما قال ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين. ومكرنا مكرنا مكرنا. فالظن كيف كان انا دمناهم وقومهم اجمعين. فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا. ان في ذلك ليات لقوم يعلمون - [00:13:52](#)

ويقول في الآية في النصف الاول من الآية انظروا ماذا في السماوات والارض. وطبعا احنا حرب الصليبية قايمة علينا الان. حرب الصليبية العالمية اللي قامت من حوالي ستة عشر سنة او حولها - [00:14:22](#)

اكثر اكتر. لان اللي قضى عليها صلاح الدين الايوبي. بعد ما احتلوا القدس حوالي مئتي سنة وعاشوا في الارض فسادا. واخذوا كل السواحل الشامية من على البحر الابيض المتوسط. واحتلواها - [00:14:42](#)

وحاولوا تغيير دين الله وقام صلاح الدين الايوبي الكردي ونفح الله فيه وظهر الارض من كل اعدائها في الجملة. يعني العبيديين اليهود اللي حكموا مصر اكتر من مئتين سنة. من ثلاثة وواحد وخمسين هجرية الى خمس - [00:15:02](#)

مئة حوالي ستة وخمسين هجرية قضى عليهم ابوهم يهودي وامها جنسية وباطنية لا يؤمنون بالله ولا كتاب ولا بالنبيين ولا بالمرسلين. وانما يتخذون مشايخهم الة من دون الله. احيانا يكون ثلاثين واله واحيانا يكونوا خمسين - [00:15:22](#)

واحيانا يكونوا على عدد ايام الصوم. يعني الصيام ذكر مشايخه تذكر ثلاثين شيخ قطع الصيام شيخ من المشايخ قضى عليهم كلهم صلاح الدين الايوبي. قطع عليه صلاح ايدي الاوبي لكن قضى على الحملة الصليبية - [00:15:42](#)

عسكريه وقتل اكتر من مرة كان الجيش الصليبي عندما يتحرك من باريس ثم امشوا على رجلיהם ما هم ركاب. وكل ما يمرون بقرية في اوروبا النسوان الصليبيات والرجال الصليبيين اللي ما هم رايحين للحرب. كل اللي عنده متع او مال او مساعدة يطلعها ويعفيها للجيش دا. حتى - [00:16:02](#)

سيصل اول الجيش الى الشام واخره لا يزال في باريس. هل يخطر على بال احد ان المسلمين ببي يردون هذا الجيش مع ان الحجر الاسود لما جاء القرامطة من الشرق عام ثلاثة مئة وسبعين هجرية وقلعوا الحجر الاسود - [00:16:32](#)

وقتلوا جميع الحجاج في يوم التروية يوم تمنية من الحجة قتلوا جميع الحجاج اللي موجودين في مكة ما خلوا لا في الشوارع ولا في البيت الحرام وحتى ملأوا بدر زمم بالجثث وطمت تماما ثم قعد ابو النجس اللي سمي ابو طاهر الجنابي على باب الكعبة وامر - [00:16:52](#)

بلغ الباب وهو يقول انا الله وبالله انا احيي الخلق وافيهم انا. وخدوا الحجر الاسود وقعد عندهم اتنين عشرين سنة والكعبة بدون حجر اسود. وين المسلمين؟ في ذاك الزمان ما تشفوف احد. ولكن - [00:17:12](#)

فيما سهل وله الحمد والمنة كما وعد حبيب الله ورسوله. وسيد خلقه ولا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق. لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى شوف المسجد النبوي في من اهل الخير والبر ما يعلم ماذا يعلمه الا الله عز وجل اعدائه. بعد - 00:17:32
منات السنين اللي فاتت دي. بعد اكتر من الف سنة من استيلاء الباطنية على الحجر او القرابطة على مكة. وعلى كتشوف الحمد لله شوف المسجد الحرام بعده اه خيراته وبره وامنه وطمأنته كذلك وان كانت بدت بدأ - 00:17:52

يعني بعض الحركات مني يا ابناء هؤلاء الذين مضوا من قبل. ليقضوا مضاجع اهل الحرمين لكن الله ان شاء الله في نحورهم. ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين. فالله عز وجل يقول - 00:18:12

قل هنا قل انظروا وانا اتحدى اهل الشرق والغرب من اليهود والنصارى والمجوس والصابئين والمشركين والبوذيين جميع اعداء الله. اتحدى ان ادعوا ان هم كتبوا سماوية يجيبيوا فيها اية واحدة محل مثل هذه الاية. يقرروا التوراة - 00:18:32

هي موجودة ويقرروا الاناجيل الاربعة ولا المئة ويقرروا كل ما عندهم من كتاب يدعون انه اسامه خليه يشوفه طلع وحدة مثل هذى. قل انظروا ما في السماوات والارض. وممین اللي بيجي يبلغنا هذا البلاغ؟ النبي الامي محمد عليه السلام. قرا ولا درس ولا - 00:19:02
يتختلف الى مدرسة ولا الى كتاب ولا الى غيرها. مكة ما فيها. اول ما نزع جبريل كما اشرت به اظن لي الفائنة عندما جاءه في غار حراء قال اقرأ انا بقارى. اهل ما علموني القراءة والكتابة ما اعرف اقرأ ولا اكتب. ويعيش عليه الصلاة والسلام ثلاثة وعشرين سنة بعد نزول الوحي عليه وهو - 00:19:22

امي ولكن الاممية هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة حكمة وان كانوا من قبلنا في ضلال مبين. واخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم. ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء. والله ذو الفضل العظيم - 00:19:42
نعم لا حد لها ولا حصر. فيقول قل انظروا ماذا في السماوات والارض. وانا اشرت في في سورة التفسير سورة البقرة. الى قوله عز وجل والهكم الله واحد. لا الله الا هو الرحمن الرحيم. بعدها مباشرة يأتي - 00:20:02

هذا طبعا القاعدة الكبرى. والدعوة العظيمة التي من اجلها اقيم سوق الجنة والنار السماوات والارض. ومن اجلها خلق الانسان كما قال عز وجل وما خلقت الجن والانس الا لي يعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. بعديها مباشرة بعدها الحقيقة يقول ان في خلق السماوات والارض - 00:20:32

هنا يقول قل انظروا ماذا في السماوات والارض؟ هناك يقول عشان يسوق يسوق براهين الكون الادلة الملموسة المحسوسة المشاهدة. ودائما ينبهنا. اولا ينظر الإبل كيف خلقت؟ افلم اذا بالابل كيف خلقت؟ والى السماء كيف رفعت؟ والى الجبال كيف نصبت؟ والى الأرض كيف سطحت - 00:21:02

فذكر انما انت مذكر لست عليهم بمسيدط. ويقول في اول سورة الرعد الف لام ميم راء تلك اية الكتاب والذي انزل اليك من ربك الحق. ولكن اكتر الناس لا يؤمنون. الله الذي رفع السماوات بغير عمد ترونها ثم استوى - 00:21:32

على العرش وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى يدبر الامر يفصل الایات لعلكم ربكم توقنون وهو الذي مد الارض وجعل فيها رواسي وانهار من كل ثمرات. جعل فيها زوجين اثنين. والاحظ هذه تراها لو ما في في ايات الله كانت كافية - 00:21:52
يفشى الليل ان في ذلك وفي الارض قطع متجاوزات وجنات من اعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد. ونفضل بعضها على بعض في الاكل. ان في ذلك لایات لقوم يعقلون - 00:22:12

وان تعجب فعجب قولهم اذا كنا ترابا ائنا لفي خلق جديد. اللي يقدر على هذا ما يعيid الخلق وهو اهون عليه. وله المثل الاعلى في السماوات والارض ويقول ان الله فالق الحب والنوى. كل جملة كل اية من ايات القرآن هذه كل اية من ايات - 00:22:32
هذا كافية شاهدة. محسوسة ملموسة. بس تبي نفر. تبي فكر تبي بصير صحيح الزمان ما كان عندهم ادوات التشريع اللي عندنا الان. ما كان عندهم ادوات التشريح اللي كانت عندنا الان. لكن - 00:22:52

الاشياء الكثيرة سمو القلب وسموا الكبد وسموا الرئة. سموا الامعاء الدقيقة والامعاء الغليظة والمدخل والمخرج والاسنان والاضراس الانابيب هذى قواطع وهذى كذا وهذى كذا عرفوها زمان. عرفوها زمان وعرفوا اشياء كثير - 00:23:12

لكن ما كان عندهم في التشريح اللي عندنا. الآيات اللي موجودة عندنا الان ما كانت موجودة عند الاولين. يعني من ايام ما هي بطيولة اكتشفوا من ايام ما هي الطويلة اكتشفوا ان جميع البشر - 00:23:32

تسعة وتسعين في المية من خلاياهم اللي تكون اجسامهم. متشابهة تماما. صنع واحد ما هي صنع اثنين. تسعة وتسعين في المئة. من تكوين البشر في جميع انحاء الارض. ومن اول الزمان الى ان تقوم القيامة. متشابهة تماما عن ظل - 00:23:52

تسعة وتسعين في المئة وتسعة عشرة. او في تسعة وتسعين في المئة ويبقى واحد في المئة اللي به تتفاوت الخلق طول وقصر وعرض وسوداء بياض عمره شكل العين شكل اليد شكل كذب في واحد في عشرة من في واحد من المئة. تسعة وتسعين - 00:24:22

انا ما هم هم الان يقولوا تشابه بين الانس نقول لهم كمنضموا لها الجمال وجميع الحيوانات وربنا لما بدأ بذكر الآيات افلم ينظروا الى الابل كيف خلقت. بقف عندها تكلم - 00:24:52

الآية عندنا النصف الاول يقول انظروا قل انظروا ماذا في السماوات والارض. نبي ننظر ما في السماوات. اذا انتهينا النظر ما في السماوات انتقلنا للنظر ما في الارض نتعرض للابل وغير الابل والانسان والحيوان وكل اللي على الارض مما يدل. ويتحرك او يسكت - 00:25:12

في نظرنا شتبه ننظر في السماوات؟ احنا نعلم علم اليقين ان كلمة سماء تطلق على امرين الامر الاول بمعنى السماء المبنية. الذي يقول وجعلنا السماء سقفا محفوظا ومن اتها معرضون والسقف المحفوظ احنا ما نقدر ننظر فيه ما ننظر فيه - 00:25:32

فيه محفوظ محفوظ النبي محمد ليلة الاسراء عندما وصل الى المراجع عندما وصل مع جبريل فاستفتح جبريل في المحفوظة. قيل من؟ قال جبريل. قيل ومن معك؟ قال محمد. قال ا وقد بعث اليه؟ قال نعم. بعث - 00:26:02

اليه قالوا اهلا وسهلا ومرحبا فنعم المجيء جاء ففتح لنا فاذا ان بادم وعن اسوده ان يزال وعن يساره اسودا. وبعد حين اذا نظر الى كذا بكى واذا ضحك. قالوا ها قالوا هذا - 00:26:22

ابوك ادم فسلم عليه. فسلمت فسلمت عليه. فرد علي السلام. فرد علي السلام. اللي هو ادم ثم صعد بي الى السماء الثانية. فاستفتح جبريل نفس الطريقة. فاذا انا بابني الحالة يحيى وعيسي عليهما السلام. الى السماء السابعة - 00:26:42

اذا فيها ابراهيم مسندة مسندة ظهره الى البيت المعمور اللي هو فوق الكعبة. اذا هو يدخله كل يوم سبعون الف لكن لا يعودون الي الى يوم القيمة. كما اخبر الصادق المصدوق المعصوم الذي لا ينطق عن الله وحبيب الله ورسوله وسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم - 00:27:02

لكن احنا موضوع النظر في السماوات المبنية بالنسبة لنا. رأه النبي محمد.رأي النبي محمد حتى صعد الى سدرة المنتهي. والنجم اذا هوى مظل صاحبكم وما غوى. وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - 00:27:22

اعلمه شديد القوى ذو مرة فاستوى وهو بالافق الاعلى ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى ما ما كذب الفؤاد وما طفى افتمارونه على ما يرى؟ ولقد رأه نزلة اخرى عند سدرة المنتهي عند عندها جمال - 00:27:42

المأوى اذ يشهى السدرة ما يخشى ما زاغ الناس وما طفى لقد رأى من اياته ربه افرأيتم اللات والعزى الى اخر الآيات. وحدث عن بعض ما رأى حدث عن بعض ما رأى. صلوات الله وسلامه عليه. مع قول الله عز وجل اذ يخشى السدرة ما يخشى. يقول او - 00:28:02

فافقها كاذان الفيلة وثمارها كقلال هجر قد غشاها من الذهاب ده على كلام النبي من البهاء والجلال ما لا يستطيع احد من خلق الله والصحابة السماء المبنية قلت لك احنا النظر فيها ما هو من مكتننا. انما كلمة السماء كما قلت تنطلق على اطلاقين - 00:28:22

السماء المبنية والسماء بمعنى العلو والارتفاع. والعربى كل ما عالك فهو السماء. يعني انت عايز ايدك فوق راسك هذا علو بالنسبة لك كل ما فوقك سماء. طيب واحنا اذا نظرنا في السماوات ما بنتظر في في العام لا عندنا اشياء ملموسة محسوسة - 00:28:42

افلم ينظروا الى السماء فوقه؟ كيف بنيناها؟ وزيناها وما لها من فروج. والارض وكان فيها روسيا وابتتنا فيها من كل من كل شيء

ومن كل زوج بهيج تبصرة وذكرى لكل عبد منيب - 00:29:02

ونزلنا من السماء ماء مباركا للسماء. هو ما هو ينزل بينزل من تحت من السحاب. اللي بعضنا احيانا نركب الطيارة وهو تحتنا احنا عندنا الشمس فوقهم كيف بنيناها وزينناها وما لها من فروج - 00:29:22

والارض ما ندها الى اخر الاليات. وهنا يقول انظروا ماذا قلت ان السماوات المبنية النظر فيها بالنسبة لنا ما هو مكتوب ولكن النظر يكون فيما بين السماء والارض وهي السماء اللغوية. وش نشوف ؟ كلنا اللي له - 00:29:42

عيون بيصر بيبي يشوف شمس وقمر والي يعرفون وعندهم بعض الادراك يدركون بين الشمس والقمر عطارد والزهرة. اللي عيونهم اقوى شوي يشوفوا فوق الاربعة هذى اللي فوق الشمس والقمر وعطارد والزهرة التي بينهما بين الشمس والقمر يجدون المشتري المريخ المريخ - 00:30:02

واقرب هذه الاربعة الباقي اللي فوق الاربعة هم سبعة. سبع كواكب اسمها الكواكب السبعة السيارة. الكواكب السبعة السيارة وهي الشمس والقمر وعطارد والزهرة والمريخ والمشتري وزحل الشمس والقمر متوضطين. اعلى يعني بالنسبة لنا هم اعلى شيء بالنسبة لنا. وفي وسط الشمس والقمر - 00:30:32

عطارد والزهرة. وفوق عطارد والزهرة المريخ. وفوق المريخ بما لا يعلمه الا الله وفوق المشتري ازه حالي. وعرف العرب مثل ما عرف العجم هذه الاسماء عرفوا الشمس حتى عبادوها في بعض البلاد واتخذوها اهلا او قالوا في بعض البلاد في الطور من طور الفراعنة في مصر - 00:31:02

الشمس هي الوجه الله مختفي خلفها يقولوا كده الله مختفي خلفها يعني محتاج بالشمس محتاج بالشمس الشمس وموت كبار امور كبار كما قلت لكن عرفوا الشمس هذى ما فيها واحد يقول انا ما عرفت شمس الا واحد اعمى - 00:31:32

وعرفوا القمر. وعرفوا طبيعة الشمس وطبيعة القمر. عرفوا طبيعة الشمس الحرارية الشديدة الحراري اللي فيه الغليان وتدفي الارض وابنها ملابين الامتار او الكلوات بينها وبينها وتدفيها. وعرفوا طبيعة القمر وبروده. وعرفوا من طبيعة القمر - 00:31:52
اني مربوط بالارض. الشمس مربوطة بالارض. والقمر مربوط بالارض وعطارد والزهرة مربوطات بالارض. والمريخ والمشتري والزهرة المربوطة كلها لخدمة الانسان قلق لكم ما في الارض جمیعا هو الذي خلقني ما ابین اني كل شيء في السماوات والارض مخلوق من اجل الانسان. مخلوق - 00:32:22

من اجل الانسان لخدمة الانسان. قلت لك ان الناس عرفوا كثير من هذه الخواص. احنا عرفنا الشمس واثرها في الحياة في نمو المزارع في علاج كثير من الامراض. الامراض قتل الكثير من الميكروبات. قد الميكروبات - 00:32:52

ارتفاع اللي زي ده وان النكتة بعض النباتات كالزيتون اذا تعرضت للشمس طول النهار صار زيتها اجود زيت على وجه الارض. اذا اللي ربنا يصفها يقول عندما شبه نور الاسلام - 00:33:12

وتعاليم الاسلام عندما شبه تعاليم الاسلام وانوار الاسلام على البشرية وعلى اسعادهم الله نور السماوات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح. المصباح في زجاجة. الزجاجة كانها كوكب دري. عند المشتري. مثل المريخ - 00:33:32

كوكب دري يكاد توقد من شجرة يعني من من زيت شجرة مباركة زيتونة يقول لا شرقية ولا غربية. يعني هي لا شرقية ولا غربية ويمكنك انت تقول شرقية غربية. هي لا شرقية ولا غربية ان قلتها - 00:33:52

صدقت وان قلت ليش ان قلت لا شرقية ولا غربية صدقت وان قلت شرقية غربية صدقت لان الشجرة اللي تتعرض للشجرة من عند طلوعها الى ان تغيب تسمى اذا الى الظهر اذا تعرضت الشمس الى الزوال تسمى شرقية - 00:34:12

واذا تعرضت للشمس بعد الزوال الى بغيض تسمى غربي. واذا كان لا يعجبها عن الشمس شيء لا قبل الزوال ولا بعد الشرقي غربية واي شئت قلت لا شرقية ولا غربية. لأنها لم تتمحض للشرق ف تكون شرقية ولم تتمحض للغرب - 00:34:32
غربية ويقولوا هذا اللي يخلي زيتونها سواء كان ناضج او غير ناضج وورقها وشجرتها من ابرك الاشجار على الارض. عشان تعرض للشمس. والعوام يعلمونا واحنا صغار البيت اللي تدخل الشمس - 00:34:52

طبيب البيت اللي تدخله يعني معناها ان الشمس يعني الله يجعل بها السبب لقتل كثير من الميكروبات. كثير من الميكروبات وواحد شاعر يقول رأت رجلان اذا الشمس اشرقت فيضحي يعني انه صار هزيل اظنه ابو العلاء المعربي او غيره رأت رأت رجلا اذا الشمس اشرقت فيضحي - 00:35:12

واما بالعشي فيخسر. يعني اذا جاء الليل صار يصير مختصر رجل. ما يصير رجل كامل. يصير مختصر رجل. كأنه رجل يعني كأنه انتصر من الرجل ما هو رجل كامل. يعني يظلو يظلو وينحل. فلا شك ان العامة والعلماء والعلماء يعرفون - 00:35:42

فوائد الشمس وانت تعرفون ان هذه الشمس من يوم خلق الله السما والارض وهي موجود هم يدعون الكفار ان هي اصل كونه لا في له عندهم ولا شيء ان الشمس وهي بتدور - 00:36:02

بتدور حول نفسها وهي بسرعة انقطعت منها قطعة انقطعت منها قطعة وصارت القمر. صارت الارض وصارت الارض تدور مسل ما تزور امها وتبعد عن امها الشمس حتى برد ظاهراها. وبعد مدة انقطع منها قطعة اصغر شوية من - 00:36:22

الاولى خسارة القمر. وبعض الجهلة من عصرنا اللي كانوا يسمونهم دكتور ولا دكتورة من اصحاب المجالات الكبار المشاهير وصاروا وزرا احيانا ان يكونوا كلاما للانسانية يقول ان المحيط الهادئ هو محل القطعة القمر اللي طلعت من الارض. اللي - 00:36:42

طلعت من الشمس. اللي قطعت من الارض. يعني الارض قطعة من الشمس. والقمر قطعة من الارض. قطعة من الارض. هذا يقول وان نفس الفجوة اللي فيها المحيط الهادئ هي ارض القمر. اللي طلعت فوق. لما طلعت فوق كيف دارت هالدورات - 00:37:02

انت ما تقدر تكتب بالحيل فيها يعني اذا كان الجمل صافي ما تقدر اذا لقيت عيونك يعني اصعب الحيل كل العيون العادية ماتت في ضوء القمر. ماتت في ضوء القمر. بارد بارد لكن ت Shawf البحر الكبير الهادئ. يحصل الجزر - 00:37:22

مادي مرتبط بضوء القمر. مرتبط المد والجزر في الارض في البحر بضوء القمر. الليالي يصير فيها المد وليلي يصير بحسب الضوء القمر المتسلط عليه. يعني ما هي مخلوقة سبهلة؟ ما مخلوقة سبهلة كلها - 00:37:42

امربطة بخدمة الارض. بين الشمس والقمر ربنا يقول الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يستدان كما رفع او وضع الميزان ورجع الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل وقدرها منازل قدرهم منازل يعني - 00:38:02

القمر لان العرب والجم يعرفون ان القمر يعرف اه يعرف اوله ومن كل احد سواء درس ولا ما درس. انت اذا شفت الاول ليلة من الشهر وقدر لك انك ترى الليل تبي تصوم الاصبع الاصبع المايل. ثم كل ليلة الى - 00:38:22

خمسة اشهر ليلة يتم بدري كامل. بمقدار بحساب. ثم الايام اللي بقى من الشهر ان كان الشهر كامل كامل يأخذ اربع عشر يوم وهو باين. ويستسر اما ليلة ثلثين او ليلة تسعة وعشرين وثلاثين - 00:38:42

يستشر من يوم ما كان القمر الى يومنا هذا ما تغير. احنا عايشين لنا سنوات طويلة الان ما تغير في حياتنا. اللي جاب لنا في التاريخ اللي كاتبته من قبل الاسلام وبعد الاسلام ما قال واحد انه تغير لحظة واحدة. والشمس كمان كما قال فيقولوا جعل الشمس - 00:39:02

فضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب. نحن العرب وشيخنا امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو اول من دون التاريخ الهجري لما هاجر في حياته رضي الله عنه قرأ الآية - 00:39:22

جمع الصحابة ما لهم تاريخ. احيانا يغدون التاريخ. اللي هو مسلما اه حق حق الفلاحين فين حق الاقباط المتقدمين او حق الفرنجة يعني يعيشون مذبذبين ما لهم تاريخ. فاراد عمر ان يجعل المسلمين تاريخ - 00:39:42

ويقول لمسجد اسس على التقوى يقرأ عمر لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه فيه رجال يحبون ان يطهروا. قال اول يوم لا يمكن ان يكون المراد اول يوم من الايام - 00:40:02

في الدنيا مستحيل ان يراد ان هذا المسجد اسرع تقوى من اول يوم من ايام الدنيا. اذا من اول يوم متى؟ يوم هجرة النبي محمد فاتتفق مع الاحباب من اصحاب محمد وكلهم احباب رضي الله عنهم اجمعين وانزل الله من يعاديه كلام اتفقا - 00:40:22

على على التاريخ الهجري. وجانا في ايامنا القريبة دي واحد اتفق بعد ما كان راعي ايه؟ راعي معزة. وصار كبير صار يقول ليش

نتمسك بالطريق الهجري طبعا استرزق بموت النبي مسزق بموت النبي اجعله تاريخ. يقلب يقلب كل شيء مثل ما يقول المسجد
الاقصى والشيف اقعد له. المسجد مسجد - 00:40:42

خلي اليهود يغضون وندور لهم مسجد اخر. يعني والعجب ان هؤلاء يدعوا انهم مسلمين. الواحد منهم يقول انا مسلم. وهو ينكر ما
عدا من بالضرورة. وقد اطبق علماء الشريعة على ان من انكر شيئا علم من دين الاسلام يضره كافر. مباح اذا بس اذا قلت انا مباح
الدام ما يروحو الشبان المتدين - 00:41:02

اقتلوني ايمنهم حق ولا غيرهم اللي يأخذ باليد السلطان وللي امر المسلمين. هو اللي في للحكم. اللي نفذ الحكم لولي الامر. موقف
يعني لو استأذن كل واحد يروح اي واحد يقتلوه لو واحد قتله قتلوه. لو واحد ارتد عن دين الاسلام وقام واحد من الشعب وقتلته يقتل
- 00:41:22

يقتل به انا وللي امره لينظر في صالح المسلمين ويشفوف هو اللي عليه هزا العملية هادي عليه. اذا ارتد احد اسلام ما هو انا
اللي انفز فيه الحكم ولا انت ولا اي شخص ينفذ وللي امر المسلمين؟ اللي منصوب لهذا العنف لا يصلح للناس فوضى لا صلاة له ولا
صلوة الا جهال سادوا - 00:41:42

ما كل واحد يأخذ حقه بيده. انا قلت لك لو ان احد من اهل بيتك ارتكب جريمة انت ما تاخذ الحق منه. ما انت ولديه بتصرف عليه
تمك عليه الان - 00:42:02

سلطان. السلطان بيأخذ الحق. لا تعزب ولا تأدب ولا تضرب الا كان ولدك صغير. تأدبه او تعلق عصاك حيث يراها تأدبه هذه الشمس
وهذا عرفنا اثنين من سبعة بين لهاما عطارد والزهرة. عطارد معروف بصفنته. اصفر عرفة هو العرب والجم. والزهرة - 00:42:12
عرفوها بياضها وصفاء بياضها. وفكم المريخ عرفوا بشدة حظرته فوق المشتري عرفوا بشدة ذريته. كوكب ذري. وعرفوا زحل بشدة
كドومته ودهومته هذه الكواكب السبعة. بعض الناس من قبل عصرنا بمئات السنين يبعدون الكواكب السبعة - 00:42:42

تكون الكون وتسيير الكون. ولذلك سموا السبعة. لأنهم يجعلون الكواكب السبعة اللي تدور اللي تدور الكون. من بعض غالة الفلاسفة
وضلال الفلاسفة ما هو عند العرب ولا عند الجم في الاصل. هذه الكواكب انظر لها. وتسمى الكواكب السبعة السبعة - 00:43:12
سارة وربى يقول لا تسجدوا للشمس ولا للقمر. ما ذكر بقية النجوم لان نجوم بعضها. الثريا عبدت. الثريا عبدت. من دون الله وبعض
الناس عبدوا المشتري. عبدوا المشتري. من هذه الكواكب. ولكن القاعدة ان الشمس - 00:43:42

عليها جميعا. معنى انها اذا طلعت غطت عليها جميعا كما قال الشاعر كانك كانك شمس هناك شمس والملوك كواكب اذا طلعت لم يbedo
منهن كوكب. اذا طلعت الشمس غابت كل النجوم حتى القمر كمان - 00:44:12

لا يكاد يرى الا لباما وقليل وكل واحد منها له اثره. ويعرف العيون باذن الله ان الكوكب هذا اذا كان والعجب ان يكون لها سيارة لكي
سيارة على وين؟ هل زحّزحت واحدة من هذه السبع من مسارها؟ التي عرفه الاول - 00:44:32

من الاف السنين ولا لحظة واحدة. مذ عرفت الشمس وهذي مجرها. مزيف القمر وهذا مزعلى في العطارد والمشتري والمريخ
وزهرة. بعضها اتجاهه شرقي. يتوجه من الغرب الشرقي. من الشرق الى الغرب. وبعدها يتوجه من الغرب للشرق. بعد هذه الكواكب السبعة
مجرها يتوجه بالشمس والقمر نشوف من - 00:45:02

من الشرق للغرب. وبعض الكواكب من الغرب للشرق. وبعض الكواكب من الجنوب للشمال منها السبعة وبعضها من الشمال للجنوب.
وبعضها ثابت غير السبعة هذى. بعض غيرها غيرها كالثريا دائما شمالية. وطبعا القطب الشمالي ثابت يعرفه العرب والجم واللي في
البحر والبر - 00:45:32

وسهيل ونجم غير السبعة طبعا اللي انا قلت لهم الزملكاوي في السيارة. جنوبى دائمًا. ولما العرب من جزيرة العرب وفتحوا الشام
ومسكن عدد قليل. اكلم اللي يصلوه في المسجد هذا بس كانوا مؤمنين حقا من كل وجه - 00:46:02
لما فتحوا الارض بالبلاد القريبة منه قطعوا البحر وحستولوا على الاندلس استولوا الاندلس سهيل سهيل في اقصى الجنوب. والثريا
انا قلت لك في رأس الشمال. ما عمرها صارت الثريا الجنوبية - 00:46:22

ولا عمر في التاريخ صار سهيل شمالي. ولما واحد واحدة اسمها الثريا نكحها رجل اسمه سهيل. يقول واحد ايتها المنكح الثريا سهيلة عمرك الله كيف يجتمعان؟ فسهيل اذا استقلت وسهيل اذا استقرت يمان فالثريا اذا ما استقرت يعني هي في شمال اذا ما شامية -

00:46:42

شوية الشمية اذا ما استقرت وسهيل اذا استقرت يمانى. وهم يتبعون نجمة سهيل يعرفون مواعيد سهيل. اللي بدا عندنا من حوالي خمسة وهم يتبعون وهم يفتحون بلاد وصلوا الى قرب فرنسا وجدوا وادي عندما -

00:47:12

لو انقطع عنهم نور سهيل تماما. فسمى الوادي الى يومنا هذا رغم اعداء الله ورسله اسم واد في سهيل ومنهم احد المشايخ الكبار من اهله اللي شرح السيرة النبوية اللي اسمه السهيلي. المنسوب الى هذا الوادي في في وسط الاندلس -

00:47:32

وادي سهيل. العرب هم اللي اكتشوا هناك وسموا الوزير لأن اخر نور يصل. هذى ايات الله في اللي ادركناها اللي ادركناها فوق روسنا الى السماء المبنية. قل انظروا ماذا في السماء؟ نظام دقيق -

00:47:52

لا اختلاط لا اضطراب لا تأخير. يعني انا اقول هو عمر السيارة قامت من غير بنزين؟ ابدا ما تقوم السيارة الا بوقود يقويها. عمر نار قامت وشببت من غير حطب او بنزين او جنس او مادة -

00:48:12

مادة مجتهد تقبل اللتهاب والاشتعال ما في. لواني اجتمع كل سكان الارض عشان يغذوا حرارة الشمس لو انها ماء ما يقدرون يغذوها كل المواد الاحتراقية اللي موجودة في الارض ما تقدر تغذى الشمس. والله يمدها من عنده -

00:48:32

لا تزيد ولا تنقص. على مدى التاريخ الطويل المديد الاف السنين هي الشمس. ما تغيرت ولا تقدير قدرهما منازل لتعلموا عدد السنين والحساب. وصحيح الشمس يعرف بها السنين الشمسية بس مش -

00:48:52

ما كل احد يعرفها من الناس. انا الان ما اعرف الشؤون الشمسية ما احفظها. ما احفظ الشهور الشمسية. ولكن لما الشهور العربية ليش؟ لو انا انا فوق راس جبل ارعى غنم. اعرف اول الشهر وآخره بالهلال. اذا طلع من الغرب صغير كده اول ليلة اعرف ان الليلة اول الشهر.

وكل يوم -

00:49:12

قبل شوي حتى يصير ليلة خمسة عشر بدرى كامل. ثم يبدأ في التناقض حتى يرجع. حتى عاد كالعرجون القديم كما قال عز وجل. كالعود يعني العود من شدة طول الزمن عليه. وتحوى وتحوى. ايات لله عز وجل. هذى في السماوات. قل انظروا ماذا في السماوات

00:49:32

الشاعر يا عجبا كيف يصل الى ام كيف يجده الجاحد وفي كل شيء له اية تدل على انه الواحد. قل انظروا ماذا في السماوات والارض. وان شاء الله الدرس القادم نتحدث عن بقية هذه -

00:49:52